

شرح نظم مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي //8// د.

البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:24](#)

هذا هو الدرس الثامن من سلسلة شرح متن مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي ونحن اليوم باذن الله سبحانه وتعالى ندرس البحر الثاني بعد الطويل الذي اخذناه في الدرس السابق - [00:00:48](#)

فندرس اليوم المديد قال الناظم عليه رحمة الله جزء العروض في المديد قد حتم وصححت وضربها كها علم وحذفت فقط وضربها يرى كها ومقصورا وجاء ابسرا وحذفها مخبونة قد يذكر وضربها مماثل وابتر - [00:01:12](#)

وزحفه خبل وكف شكل وفي صحيحه وحشو كله البحر المديد قليل الاستعمال وليس من البحور المتداولة عند الشعراء لا في القديم ولا في الحديث وهو من نفس دائرة الطويل التي - [00:01:38](#)

ذكرناها عند دراستنا للدوائر العربية وهذه الدائرة التي منها المديد فيها بحران اخران هما الطويل وقد سبق والبسيط وسيأتي باذن الله سبحانه وتعالى وسمي المديد بذلك الامتداد سباعيه حول خماسيه - [00:02:04](#)

فالسباعي هو تفعيلة فاعلات والخماسي تفعيلة فاعل فاذا البحر المديد متكون من هاتين التفعيلتين اي فاعلات فاعل ومفتاحه بحسب الدائرة العروبية فاعلات فاعل اربع مرات في البيت ومرتين في الشطر الواحد من البيت - [00:02:29](#)

لكن المزيد لم يأت عند العرب الا مجزوءا اي ليس للمديد من شاهد يكون فيه تاما غير مجزوء لذلك قال الناظم جزء العروض في المديد قد حتم ونحن قد ذكرنا انفا - [00:03:06](#)

ان من التوسع في الاصطلاح انهم ينسبون الجزء الى العروض فيقولون هذا البحر له عروض مجزوءة والا فالحقيقة ان المجزوء انما هو البيت للعروض لكن هذا من التوسع فاذا كان البيت - [00:03:30](#)

مجزوءا سميت عروضه عروض مجزوءة فالمديد لا يكون الا مجزوءا معنى ذلك ومعنى ذلك ان تسقط التفعيلة الاخيرة من كل شطر وهي تفعيلة فاعل فيصير لديك في كل شطر فاعلات فاعل فاعلات - [00:03:53](#)

قال جزء العروض في المديد قد حتم اي هو لازم لابد منه وصححت وضربها كها علم وحذفت فقط الى اخر مقال. اذا العروض الاولى للمديد عروض مجزوءة صحيحة مجزوءة هذا ذكرنا معناه - [00:04:21](#)

وصحيحة اي على وزن فاعلات ولها ضرب صحيح مثلها على وزن فاعلات ايضا لذلك قال وصححت ان يؤتى بها صحيحة وضربها كها اي ظربها يأتي مثلها كذلك صحيحا وهذا من دخول حرف الجر - [00:04:49](#)

على الضمير وهو ضرورة شاذة كما قال ابن مالك في الالفية عليه رحمة الله وما رووا من نحو ربه فتى نذر كذاكها ونحوه اتى اي مثل كها هذا التركيب نذر بتعبير ابن مالك - [00:05:16](#)

اي هو ضرورة تأتي في الشعر على سبيل الشذوذ ومن شواهد ذلك قول العجائي يصف حمار وحش خل الذنابات شمالا كتبوا وام او

عال كهي او اقربا هم اوعال وجنابات هذان موضعان. فيقول وام اوعال كها. اي كالذنبات - 00:05:36

او اقرب نعم اذا هذا على سبيل الضرورة جائز شاهده اي شاهد ورود العروض المجزوءة الصحيحة والظرب الذي هو مثلها قول

الشاعر يا لبكر انشروا لي كليبيا يا اب بكر اين اين الفرار - 00:06:00

وهو من شعر مهلهل وتقطيع البيت يا لبكر فاعلات انشروا هذا ينبغي ان يصحح في النسخة انشروا فاعل لي كليبيا فاعلات يا اب بكر

فاعلات اين اي فاعل نل فرار - 00:06:23

فاعلات يصحح ايضا فهذا ليس الفرار وانما هو الفرار ليكون على وزن فاعلاته ثم انتقل الى العروض الثانية والعروض الثانية كذلك

مجزوءة لان المديد لا يكون الا مجزوءا كما ذكرنا - 00:06:51

لكن هذه تكون محذوفة ولها ثلاثة اضرب قال وحذفت فقط وضربها يراكها ومقصورا وجاء ابترا اذا تحذف تكون هذه العروض

محذوفة ومعنى كونها محذوفة انها تصير من فاعلات الى فاعل - 00:07:13

اي يسقط السبب الخفيف من اخره هذا معنى الحذف فاذا العروض على وجه فاعل واما الضرب فقلنا هو ثلاثة اضرب. الضرب الاول

قال وضربها يرى كها اي ضرب محذوف كذلك - 00:07:43

شاهده قول الشاعر اعلماوا اني لكم حافظ شاهدا ما كنت او غائبا وتقطيعه اعلماوا ان فاعلات ني لكم فاعل حافظ فاعل. اذا فاعلات

فاعل فاعل شاهدا ما فاعلات كنت او فاعل غائبا فاعل - 00:08:02

الضرب الثاني ضرب مقصور والمقصود تصير فيه فاعلات الى فاعلات ويمكن ان تحولها الى فاعلان اذا فاعلات يسقط الساكن من

اخرها ويسكن المتحرك الذي قبله. هذا معنى القصر فتصير فاعلات - 00:08:31

شاهده قول الشاعر لا يغرن امراً عيشة كل عيش صائر للزوال لا يغرن صحح النسخة لا يغرا فاعلات نم رأى فاعل عيشة فاعل. اذا

العروض محذوفة اما الضرب فسنرى انه مقصور - 00:08:58

كل عيش فاعلات طائر فاعل زوال فاعلان او فاعلات اذا ظرب مقصور قال وجاء ابترا اي هذا الضرب الثالث لهذه العروض المحذوفة

وهو ضرب ابترا والابترا كما ذكرنا انفا هو اجتماع - 00:09:27

الحذف مع القطع. اجتماع الحذف والقطع يسمى بترا فتصير فاعلات الى فاعل فالحذف به تصير فاعلات الى فاعل والقطع به تصير

فاعل الى فاعل او فعل كما تشاء اه مثاله او شاهده وهذه كلها شواهد قليلة لان المدينة اصلا قليل الاستعمال - 00:09:54

ولذلك هذه الشواهد نادرة وقليلة ومتداولة متكررة في كتب العروض انما الزلفاء ياقوتة اخرجت من كيس دهقان انما الذل انما الذل

فاعلات فاء وياء فاعل قوتة فاعل عوض محذوفة اخرجت من فاعلات - 00:10:26

كيس ده فاعل قني فاعل او فعل اذا هذه العروض الثانية العروض الثالثة قال وحذفها مخبونة قد يذكر وضربها مماثل وابترا اذا

العروض الثالثة هي عروض محذوفة مخبونة عروض مجزوءة محذوفة مخبونة - 00:10:57

اذا فاعلات اذا كانت محذوفة هذه تحول الى فاعل فاذا خبنتها صارت الى فعل والخبن هو حذف الثاني الساكن. فاعل ولها ضربان

ضرب مماثل لها وضرب ابترا. قال وحذفها مخبونة قد يذكر وضربها مماثل وابترا - 00:11:29

شاهدوا الضرب المماثل لهذه العروض المخبونة المحذوفة قول الشاعر للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه للفتى عقل يعيش

به حيث تهدي ساقه قدمه وتقطيعه للفتى عق فاعلات لن يعي فاعل - 00:11:56

شبه فاعل اذا هذه عروض محذوفة مخبونة حيث دي فاعلات تاقوها فاعل قدمه فعل ضرب محذوف مخبون كذلك اما شاهد الدرب

الابترا وهو قوله وهذه هذا البيت يحتاج الى تصحيح في النسخة - 00:12:32

رب نار بت ارمقها تقضم الهندي والغارة رب نار بنى ر فاعلات فاعل مقهى فاعلون تقدم الهند فاعلات دي يا ول فاعل غار فعل اذا ابترا

على وزن ثعلب. اذا هذه اعارظ المديد واضربه - 00:13:03

اذا له من الاعراض ثلاثة اعارظ العروض الاولى والاضرب ستة. اذا ثلاث اعارير وستة اضرب العروض الاولى لها ضرب واحد مثلها

والعروض الثانية لها ثلاثة اضرب والعروض آا الثالثة لها ضربان - 00:13:40

هذه اذا اعارظ المديد واظربه ثم تنتقل الى الزحاف الجائز في المديد فقال وزحفه خبل وكف شكل وفي صحيحه وحشو كله اذا الزحاف الجائز في هذا البحري اولا الخبن تصير فيه فاعلات الى فاعلات - [00:14:05](#)

وفاعل الى فاعل وشاهده قول الشاعر ومتى ما يعي منك كلاما يتكلم فيجيبك بعقلي ومتى ما فاعلات يعي من فاعل ككلام فاعلات اذا هذه الاجزاء كلها مخبونة يتكالم فاعلات فيجب - [00:14:36](#)

فاعل كبعل فاعلات اذا الاجزاء كلها مخبونة فاعلات فاعل قال وهو بيت الصبر هذا سيأتينا بيانه لان هذا البحر كما ذكرنا انفا فيه المعاقبة ثم الزحاف الثاني الكف ما ذكره في الطرة هذا الذي تجده في النسخة التي امامك هذا خطأ - [00:15:10](#)

وهو قوله وهو بيت الصدر كقوله ماذا وقوفي على ربع عفا مخلوق دارس مستعجل هذا البيت اليس هذا مكانه؟ وانما مكانه فيما سيأتينا ان شاء الله تعالى في الوسيط وهو - [00:15:41](#)

آأ شاهد لمجزوء البسيط. فاذا وقع خلط بين المديد والبسيط عند النقل من المخطوطة اما هنا فتقف عند قول صاحب الطرة وهو بيت الصدر وكف كقوله لن يزال قومنا مغبصين صالحين ما اتقوا واستقاموا - [00:15:57](#)

اه الكف ما هو؟ الكف حذف السابغ الساكن من فاعلات فتصير الى فاعلات وتقطع هذا البيت لن يزال فاعلات قومنا فاعلون مغبصين فاعلات صالحين فاعلات ما اتقوا فاعل واستقاموا فاعلات - [00:16:24](#)

قال وهو بيت العجز وانما يدخلان يدخلان فيه على سبيل المعاقبة من نون فاعلات والف ما بعده نحن قد شرحنا انفا المعاقبة وذكرنا ان من مصطلحاتها الصبر والعجز والطرفين الصبر ان تحذف الالف من فاعل - [00:16:54](#)

وتثبت النون من فاعلات التي قبلها على سبيل المعاقبة. اذا اما اذا تقع المعاقبة بين الالف من فاعل وبين النون من فاعلات التي قبلها فان ثبتت النون من فاعلات وحذفت الالف من فاعل التي فيما بعدها فهذا يسمى صبرا - [00:17:23](#)

نوع من المعاقبة يسمى صبرا والحالة الثانية التي تسمى عجوزا ان تحذف النون من فاعلات الاولى تصير فاعلات اي يدخلها الكف وتثبت الالف من فاعل التي بعدها فتكون فاعلات فاعل - [00:17:51](#)

هذا بيت العجوز اذا هذا الذي ذكره في قوله وهو بيت الصدر في المثال الاول وهو بيت العجوز في المثال الثاني فاذا في المثال الاول ومتى ما يعي منك كلاما يتكلم فيجيبك بعقله - [00:18:11](#)

اذا قطعتة تجد ان البيت ان فاعل حذفت منها الالف واما فاعلات فهذه ثبتت النون فيها. فاذا هذا بيت الصبر واما في المثال الثاني لن يزال قومنا مغبصين صالحين ما اتقوا واستقاموا فبالعكس - [00:18:27](#)

اي حذفت النون من فاعلات بالكف فصارت فاعلات وثبتت الالف من فاعل التي بعدها. وانما لم يجر حذفها معا لان حذفها معا يؤدي الى اجتماع اربع متحركات في جزئين اه لا في جزء واحد كفاعلة التي هي الفاصلة الكبرى. فاجتماع - [00:18:51](#)

اربع متحركات في جزئين هذا ممنوع فلذلك اثبتوا المعاقبة بين نون فاعلات واله فاعل. لانك اذا حذفتهما معا يصير لديك فاعلات فاعل اذا فاعل هذه اربع متحركات فلاجل هذا اتوا بالمعاقبة - [00:19:18](#)

الزحاف الثالث الذي يدخل بالمديد الشكل وذلك كقول الشاعر لمن الديار غيرها كل جون المزني ثاني الرباب تقطيعه لما ند دي فعلات آأ لما ند دي فاعلات اذا الخبن والكف مع - [00:19:43](#)

يا روغين فاعل يرى يرها هذه اه اه فاعل كل لجون فاعلات مزندا فاعل مر رباب فاعلان فاذا اه هذا شاهد على دخول على دخول الشكل. نعم الياء ما يمكن ان نشدها لان هذا واضح الديار - [00:20:20](#)

ليست الديار ولا ولا غيرها الديار هكذا تكون يعني والا هذا يكون ضرورة قبيحة جدا. نعم قال وفي صحيحه الان بعد ان ذكر الشكل بعد ان ذكر الخبن والكف والشكلة ذكر - [00:21:10](#)

اين آأ تكون هذه الزحافات؟ فقال وفي صحيحه وحشو كله اي كل من هذه الثلاثة التي هي الخبن و آأ قلنا الخبن والكف والشكل هذه الثلاثة تكون في الصحيح وفي الحشو. اي تكون في العروض الصحيحة فاعلات - [00:21:27](#)

يجوز فيها الخبن والكف والشكل وتكون في الحشو والحشو هو ما سوى العروض والضرب. فاعلات وفاعل الموجودة فيما سوى

العروض والضأن اما الضرب الصحيح فلا يجوز فيه غير الخبن ولا يمكن ان يدخله كف ولا شكل - [00:21:53](#)

وهذا ظاهر لان هذا الضربة الصحيحة آ لا يدخله الكف لانه يكون في اخر البيت فلا يمكن ان يكون اه اخر البيت هكذا متحركا واذا لم يدخله الكف لم يدخله الشكل كذلك لان الشكل مكون من كف وخبن - [00:22:16](#)

وانما يتصور فيه الخبن فقط فاذا هذه الزحافات الجائزة في المديد لكن علينا ان نقول ان زحاف الخبن هو زحاف حسن متداول كثير والكف فيه شيء من القبح وهو قليل في الاستعمال - [00:22:37](#)

اه وقد قال بعض العروبيين انه صالح لكن في الحقيقة لا يشار اليه الا عند الاضطرار واما الشكل وهو الجمع بينهما فقيح جدا نعم اذا هذا اخر الكلام على المديد - [00:22:59](#)

ثم تنتقل الى البسيط وهو البحر الثالث من هذه الدائرة البسيط قال في اضطر سمي بذلك لانبساط الاسباب في اوائل اجزائه السباعية والحركات في عروضه وضربه اذا البسيط وزنه مستفعل فاعل - [00:23:17](#)

اربع مرات ترى ان الاجزاء فيه اما سباعية واما خماسية جزء سباعي هو مستفعل وجزء خماسي هو فاعل اما في الجزء السباعي فهو يبدأ بسببين خفيفين بعدهما وتد المجموع مستفعل - [00:23:49](#)

واما فلذلك قال سمي بذلك لانبساط الاسباب في اوائل اجزائه السباعية والانبساط الحركات في عروضه وضربه لان العروض والضرب يأتيان في اغلب الاحوال على وزني فاعل فتكون اه فاعل مخبونة ويصير الى فاعل فتنبسط الحركات فيها اي في العروض والضرب فلاجل ذلك سمي معا - [00:24:18](#)

آ فلاجل ذلك سمي معا اه سمي البسيط لاجل ذلك لانبساط الحركات فيه قال الناظم رحمه الله تعالى خبن العروض في البسيط عهد وضربها كهى وبالقطع بدا وجزئت وصحت وضرب ذيكها وبالتزيين والقطع احتذي - [00:24:48](#)

وقطعت كضربها والاصل زحافه خبل وطى خبل. والكل في الصحيح والحشو بدا كذاك في الضرب المثل وردى والخبن مع قطعهما قد يقع مستعذبا ونوعه المخلع اذا اه البسيط له اعاريط ثلاثة - [00:25:14](#)

وستة اضرب العروض الاولى هي التي ذكر بقوله خبن العروض في البسيط عهد وضربها كهى وبالقطع بدا. اذا البسيط له عروض تامة مخبونة ولها ضربان ضرب مثلها وهو معنى قوله وضرربها كهاء - [00:25:36](#)

وضرب اخر مقطوع وهذه العروض الاولى هي اشهر اعراض البسيط واكثر استعمالاته وما سواها مما سيأتي ان شاء الله تعالى قليل في الاستعمال الا المخلع الذي سيأتي في اخر هذا الباب - [00:26:01](#)

اما مجزوء البسيط الذي سيأتينا فيما بعد فقليل في الاستعمال. اذا المستعمل بكثرة في البسيط هو هذه العروض الاولى التي لها ضربان ثم بعدها المخلع كما سيأتينا ان شاء الله تعالى خصوصا عند المتأخرين - [00:26:20](#)

اه شاهدوا العروض الاولى المخبونة مع ضربها المخبون كذلك قول الشاعر يا حاري لا ارميا منكم بداهية لم يلحقها سوقة قبلي ولا ملك حالي هذه ترخيم حارث اه قال يا حارلا مستفعل - [00:26:38](#)

قرميا فاعل منكم بدا مستفعل هيت فاعل. اذا دخل الخبن على فاعل فصارت العروض مخبونة وهي العروض الاولى لم يلحقها مستفعل توقة فاعل قبلي ولا مستفعل ملكوا فاعل. الضرب ايضا مخبون - [00:27:04](#)

كالعروب واما الضرب الثاني وهو الضرب المقطوع فشاهده قول الشاعر قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة للحيين سرحوب. هذا وصف للناقة قد اشهد الغارة الشعواء تحملني قد اشهد مستفعل - [00:27:34](#)

غارة فاعل شعواء اتح مستفعل ميلوني فاعل جرداء مع مستفعل روقة فاعل لحيين سر مستفعل توبوا فعل او فاعل هذا هو الضرب المقطوع لكن هنا شيء لم ينبه عليه الناظم - [00:28:01](#)

لا في النظم ولا في الطرة فيما يبدو لي والله اعلم. وهو ان هذا الضرب المقطوع يلزم قبله الردف اي يلزم ان يكون مردفا والرجس هذا من اسماء القافية سيأتينا ان شاء الله تعالى عند الانتهاء من العروض الكلام في القوافي من الاسماء القافية شيء يسمونه الردف -

ومعنى ذلك انه يلزم ان يأتي قبل الروي حرف مد اي ان يكون روي البيت قبله حرف مد وهذا الشاهد الذي تراه الان من هذا النوع لان قوله سرحوب الروي هو الباء - [00:29:01](#)

الروي هو هذا سيأتينا تعريفه في القافية لكن لابد لنا الان من ذكر هذا للحاجة اليه الروي هو الحرف الذي تدور عليه القصيدة. فتقول هذه قصيدة بائية لان رويها الباء - [00:29:23](#)

اذا الروي هو الباء ترى ان قبله حرف مد وهو الواو صرحوب وهذا لازم في هذا الضرب اي لا يمكنك ان تأتي بهذا الضرب غير مردف لابد من الاتيان بحرف مد - [00:29:40](#)

قبل الروي مع هذا الظرف العروض الثانية عروض مجزوءة صحيحة ولها ثلاثة اضرب ضرب مثلها اي صحيح وضرب مثال دخله تزيين وظهر مقطوع وهذا معنى قول الناظم وجزئت اي العروض - [00:30:01](#)

اي اوتي بها مجزوءة وصحت وضرب وضرب ذي كها اي مثلها وبالتزييل والقطع احتذي الشاهد الاول للعروض المجزوءة الصحيحة مع الضرب الذي هو مثلها مجزوء صحيح كذلك هو البيت الذي ذكرت لكم انفا وهو موضوع بالخطأ - [00:30:25](#)

مع البحر المجيد وهو قول الشاعر ماذا وقوفي على ردع عسى مخلوق دارس مستعجم هذا شاهد لما نحن الان بصده وليس من المديد في شيء. وتقطيعه ماذا مستفعل في على فاعل - [00:30:55](#)

ربع عفا مستفعل مخلوق مستفعل دارس فاعل مستعجم مستفعل واما شاهد الضرب المثالي اي الذي اتخذه التذليل وهو اضافة حرف ساكن في اخر التفعيلة فقول الشاعر انا ذمنا على ما خيلت - [00:31:17](#)

سعد بن زيد وعمرو من تميم وتقطيعه اننا ذمم مستفعل ما على فاعل ما خيلت مستفعل تعذب نبك عفوا ساعدوه بانه زي مستفعل دين وعم فاعل رن من تميم مستفعلان. وهذا هو الضرب المذال الذي زيد فيه - [00:31:42](#)

حرف ساكن في اخره والقطع اي الضرب المقطوع وذلك كقول الشاعر سيروا معا انما ميعادكم يوم الثلاثاء بطن الوادي سيروا معا مستفعل ان نما فاعل ميعادكم مستفعل يوم اولى مستفعل - [00:32:15](#)

ثاء بط فاعل من وجيم مستفعل اي اه ظرب مقطوع ثم بعد ان ذكر آآ هذه العروض انتقل الى عروض اخرى وهي العروض الثلاثة فقال رحمه الله تعالى وقطعت كضربها - [00:32:41](#)

وقطعت كضربها اذا عروض مجزوءة مقطوعة وظهرها مثلها وشاهده قول الشاعر ما هيج الشوق من اطلال اضحت قصارا كوحى الوحي ما هيجش مستفعل شوق من فاعل اطلال مستفعل او قل مفعول ان شئت - [00:33:16](#)

اذا هذه الضرب هذه العروض المقطوعة اضحت قفاء مستفعل رنكوح فاعل يلواحي مستفعل وضربها مثلها ثم انتقل الى ذكر الزحافات قال والاصل اي البحر زحافه خبل وطي خبل اذا ازدحافات التي تدخل هذا البحر - [00:33:50](#)

ثلاثة هي الخبن والطي والخبل والخبل انما هو اجتماع الخبن والطي فالخبن حذف الثاني الساكن والطي اذا خبنه يدخل السباعية والخماسية كليهما والطي حذف الرابع الساكن وهذا انما يدخل السباعية مستفعل والخبن الخبل الجمع بين الخبن والطي يدخل السباعي كذلك - [00:34:21](#)

وشاهدوا الخبن قول الشاعر لقد مضت حقب صروفها عجب واحداثت عبرا واعقبت دولا لقد مضت متفعل اصلها مستفعل فخبنت فصارت متفعل حقب فاعل اصلها فاعل وبعد الخبن صارت فاعل صروفها متفعل عجب - [00:34:49](#)

فاعل واحداثت متفعل عبرا فاعل واعقبت متفعل دولا فاعلون وشاهد الطي قول الشاعر ارتحلوا غدوة وانطلقوا سحرة في زمر منه تتبعها زمر وتقطيعه ارتحلوا مستفعل او مفتعل هذا الطيب غدوة فاعل - [00:35:19](#)

وانطلقوا مفتعل سحرا فاعل في زمر مفتعل منهم فاعل تتبعها مفتعل زمر فاعل وشاهدوا الخبل قول الشاعر وزعموا انهم لقيهم رجل فاخذوا ما له وظهروا عنقه وزاعموا فاعلة وهذه اصلها مستفعل فبعد الخبن والطي اي بعد حذف السين - [00:35:53](#)

وحذف الفاء صارت متاعين تقلبها ان شئت الى فاعلة وزعموا فعلة انهم فاعلون لقيهم فاعلة رجل فاعل فاخذوا فاعلة ما له فاعل وضربوا فاعلة عنقه فاعل هذه الزحافات الثلاثة المذكورة في البسيط - [00:36:33](#)

لكن علينا ان نقول انها كما ذكرنا في المدين ليست بنفس الدرجة في الحسن او القبح وبيان ذلك ان الخبن حسن مطلقا في الجزء السباعي والجزء الخماسي اي في فاعل وفي مستفعل كليهما - [00:37:07](#)

اما في فاعل فهذا واضح وظاهر واما في مستفعل فالحق انه يكون في السباعي الاول من الصدر ومن العجز احسن منه في السباعي الثاني بيان ذلك خذ صدرا من من البسيط مستفعل فاعل مستفعل فاعل - [00:37:28](#)

عندك سباعيان مستفعل الاولى ثم مستفعل اخرى تأتي بعدها الذي نقوله هنا ان الخبن يكون احسن اذا ورد في مستفعل الاولى التي تكون في اول الشطر سواء كان صدرا او عجزا - [00:37:54](#)

اما في مستفعل الثانية التي تكون في الوسط يعني تكون الثالثة في الترتيب في ترتيب اجزاء الشطر فهذه ليس الخبن فيها بحسن مطلقا هو حسن هو وارد يعني ومذكور لكن ليس في نفس درجة الحسن - [00:38:18](#)

التي عليها الخبن في التفعيلة الاولى بل لدرجة ان المتأخرين هجروا الخبن في هذه التسعيرة اي في مستفعل الثانية من الشطر في البسيط اه تقريبا هجروا حتى لا تكادوا تجدوا له شاهدا في شعر المتأخرين لكن لا شك انه عند المتقدمين موجود ثم العروضيون - [00:38:40](#)

وفيه شيء من الثقل اي في هذه التفعيلة في السباعي الثاني يكون في الخبن فيه شيء من الثقاية لكن على كل حال الخبن افضل من الطي وكلاهما افضل من الخبل بل الخبل قبيح مطلقا - [00:39:07](#)

والطي على كل حال يذكر العروضيون انه صالح لكن ليس بالحسن هنا بعد ان ذكرنا هذه الزحافات وانواعها علينا ان نذكر اين تكون ما الاجزاء التي تدخلها هذه الزحافات قال والكل اي الثلاثة - [00:39:27](#)

الخبن والطي والخبل والكل في الصحيح والحشو بدا كذاك في الضرب المذال وردا اذا هذه الزحافات المذكورة تدخل الحشوة تفعيل فاعل تدخل الحشوة وتدخل العروض والضرب الصحيحين والمقصود بذلك في البسيط المجزوء - [00:39:54](#)

العروض والظرب اذا كانا صحيحين اي على وزن مستفعل فيدخلهما هذه الزحافات الثلاثة المذكورة من خبل وطي وخبت وايضا الضرب المذال الذي على وزن مستفعلان فكذلك تدخله هذه الزحافات الثلاثة من خبن وطي وخبل - [00:40:22](#)

واما الضرب المقطوع فيدخله الخبن وحينئذ اذا التزمته في القصيدة فهذا يكون بحرا مفرعا عن البسيط جعل له المتأخرون اسما خاصا به وهو مخلع البسيط اذا هذه فذلقة ذكرنا فيها - [00:40:52](#)

اهم ما ورد ما سيذكره الناظم في قضية الزحافات واين ترد ثم بعد ذلك نشرحها بالتفصيل قال والكل في الصحيح والحشو بدا كذاك في الضرب المذال وردا. اما ورود هذه الزحافات في الحشو فهذا - [00:41:20](#)

ظاهر واه ذكرنا لها امثلة وشواهد وكذا ورودها في الصحيح اي مستفعل اذا كان عروض او ضربا في البسيط المجزوء فدخل هذه الزحافات عليه ظاهر انما سيذكر لك الشاهد على دخول هذه الزحافات الثلاثة في الضرب المذال - [00:41:39](#)

فشاهدوا ورود الخبن فيه قول الشاعر قد جاءكم انكم يوما اذا ما ذقتم الموت سوف تبعثون الشطر الاول ينتهي عند اذا قد جاءكم مستفعل ان لكم فاعل يوما اذا مستفعل - [00:42:08](#)

جيد ما ذقتم مستفعل عفوا ما ذقتم المستفعلون موت سوء فاعل فتب عسول ما وزن هذه فتب عسول وزنها متفعلان وهي تفعيلة مستفعل بعد ان دخلتها علة التزيين فصارت مستفعلان ثم دخلها - [00:42:36](#)

الخبن فصارت متفعلا اذا هذا ضرب مذال مخبول وشاهدوا الطي في هذا الضرب المثالي قول الشاعر يا صاحي قد اخلفت اسماء ما كانت تمنيك من حسن وصال وتقطيعه يا صاح قد - [00:43:15](#)

مستفعل اخلفت فاعل اسماء ما مستفعل كانت تمن مستفعل نيكة من فاعل حسن وصال هذه وزنها مفتعلان اصلها مستفعلان ضرب مذال دخله الطي فصار مستعلان اقلبه الى مفتعلان وشاهدوا الخبل في الضرب المذال قول الشاعر هذا مقامي قريب من اخي - [00:43:43](#)

كل امرئ قائم مع اخيه و تقطيعه هذا مستفعل فاعل بن من اخيه مستفعل مستفعل قائم فاعل مع اخيه وزنها اه فعلتان اصلها

مستفعلان دخلها الخبل وهو حذف السين والفاء معا - [00:44:26](#)

فصارت متعلان اقلبها ان شئت الى فاعلتان على كل حال هذا الضرب المثل مع الخبل. هذه كلها انما نذكرها لان العروضيين ذكروها

ولان لها شواهد في الشعر القديم. والا فهي امور نادرة - [00:45:09](#)

آآ قبيحة قليلة في الاستعمال ثم ما ذكرناه في آآ النوع المسمى بالمخلع قال والخبن مع قطعهما قد يقع مستعذبا ان ونوعه المخلع اي

مع قطعهما الضمير يرجع الى العروض والضرب - [00:45:29](#)

اي اذا اجتمع في العروض والضرب القطع مع الخبن فان هذا نوع خاص قال يقع مستعذبا وهو كذلك ويسميه المحدثون المخلى او

مخلى البسيط وشاهده اصبحت والشيب قد علاني يدعو حثيثا الى الخضاب - [00:45:53](#)

اصبحت وش مستفعل شيب قدر فاعل علاني فاعول كيف ذلك ما اصلها؟ اصلها مستفعل دخلها القطع ومستفعل بعد القطع تتحول الى

مستفعل مستفعل ثم بعد القطع دخلها الخبن فصارت متف - [00:46:23](#)

علم تقلبها الى تفعيلة معروفة متداولة هي فاعول لانها بنفس وزن متفعل فاذا صار الوزن مستفعل فاعل فاعول واما في الضرب في

الضرب نفس الشيء قال يدعو حثيثا الى الخطاب يدعو حتي مستفعل - [00:46:53](#)

تن الى فاعل عفوا فن الى فاعل خضابي فاعول. اذا ايضا مستفعل فاعل فاعول. هذا النوع اذا التزمته في القصيدة يسمى مخلع البسيط

فهو كالبحري المستقل لكن يمكن ان يؤخذ من البسيط بعد تعديلاته. التعديل الاول ان تأتي بالجزء ان - [00:47:14](#)

اه تدخل الجزء على البسيط ثم بعد ذلك تدخل القطع والخبن على عروضه وضربه فيتحول الى ما يسمى المخلع وهذا المخلع كما

ذكرت انفا كثير الاستعمال عند المتأخرين وفيه ليونة ورقة وعذوبة ويلائم بعض الاغراض الرقيقة - [00:47:40](#)

اذا وزنه مخلع البسيط وزنه مستفعل فاعل فاعول مستفعل فاعل فاعول قال قد يقع مستعذبا حتى التزم المحدثون الخبن مع القطع اذا

يلتزمونه فاذا التزموه صار هذا بحرا مفرعا عن البسيط يقال له المخلع او مخلع البسيط - [00:48:02](#)

هذا اخر كلامنا في البسيط. ثم نبدا الوافر قد ننتهي منه وقد لا ننتهي. المقصود ان نبداه والوافر قال سمي بذلك لوفور اجزائه وتدا

بعد وتد لوفور اجزائه وتدا بعد وتد - [00:48:23](#)

واصل آآ ميزانه بحسب الدائرة هو مفاعلة مفاعلة مفاعلة مرتين مفهوم؟ مفاعلة مفاعلة مفاعلة مرتين الوافر الامر فيه سهل يقول

اقطف عروض وافر والضرب وجزءهما فقط وزده عصبا وجوزا عصبا وعقلا نقصا عضبا وقصما جمما وعقصا - [00:48:44](#)

طيب العروض الوافر له عروضتان عروض مقطوفة وعروض مجزوءة سالمة لذلك قال اقطف عروض وافر والضرب اذا العروض

المقطوفة لها ضرب واحد مثلها وهذا هو الاصل الكثير في الاستعمال في الوافر - [00:49:19](#)

فبعد القطف تصير مفاعلة الى مفاعل وتقلبها الى فاعول فيصير وزن البحر مفاعلة مفاعلة فاعول مرتين لان العروض كالضرب كلاهما

مقطوف وشاهده لنا غنم نسوقها غزار كأن قرون جلثها العصي - [00:49:48](#)

لنا غنم مفاعلة نسوقها مفاعلة غزار فاعول كأن نقر مفاعلة نجلثها مفاعلة جلثي هل مفاعلة عصي يو فاعول هذه العروض الاولى

والضرب مثلها العروض الثانية مجزوءة سالمة مفاعلة اذا بعد الجزء يصير البحر الى مفاعلة مفاعلة مرتين - [00:50:14](#)

لكن الضرب اما مثلها سالم كذلك واما معصوب مثال الاول لقد علمت ربعة ان حبلك واهن خلقوا لقد علمت مفاعلة ربعة ان مفاعلة

نحب لك مفاعلة البيت مدور آآ خلقوا خلقوا مفاعلة - [00:50:49](#)

جيد. اذا مفاعلة المفاعلة مرتين وزده عصبا اي الضرب الثاني لهذه العروض المجزوءة السالمة ضرب معصوب تصير فيه مفاعلة الى

مفاعلة او مفاعيل اعاتبها وامرها فتبغضني وتعصيني اعاتبها مفاعلة وامرها مفاعلة فتبغضني مفاعلة وتعصيني مفاعلة او -

[00:51:26](#)

اعيل بعد هذا اذا هذا سهل جدا. الوافر له عروضتان وثلاثة اضرب عروض مقطوفة وضرب مثلها مقطوف وعروض مجزوءة سالمة

وظربها مثلها مجزوء مثلها سالم وضرب اخر معصوب اما الجائز من الزحافات - [00:51:59](#)

فقال وجوزا عصبا وعقلا نقصا عظما وقصما جمما وعكسا وجوزا عصبا هذا هو الزحاف الاكثر حسنا او هو الاحسن في آآ هذا البحري

وهو العصب الذي تصير فيه مفاعلة الى - 00:52:25

مفاعيل وشاهده قول الشاعر اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع اذا المفاعيل تطع شيئا مفاعيل فدعه تعوله وجاوزه بمد باشباع الضمة من الضمير من ضمير الغائب جاوزه مفاعلة او مفاعيل الى ما - 00:52:51

مفاعيل تطيعوا فعوله اما الزحافان التاليان فهما قليلان وفيهما شيء من القبح وهما العقل والنقص فالعقل به تتحول مفاعلة الى مفاعل تحذف الخامس المتحرك والنقص به تتحول مفاعلة الى اه - 00:53:25

مفاعيل اي يدخلها العصب ثم تحذف يحذف السابع الساكن فشاهدوا العقل قول الشاعر منازل لثرتنا قثار كأنما رسومها سطور منازل مسائل لفرتنة هذا موضع مفاعل قصار فعول كأننا ما اه - 00:53:53

مفاعل رسومها مسائل سطور فعول وشاهدوا النقص قول الشاعر لسلامة دار بحفير كباقي الخلق كباقي الخلق السحق قفار حفير اسمه موضع والخلق آآ البالي والسحق معناه الممزق وقصار اي خالية - 00:54:24

لسل لسلام مفاعيل تدا رنبي مفاعيل حفير سغول كباقي مفاعيل لقس تحقي مفاعيل قصار اه فعول هذان زحاثان ليسا بالحسنين اما الزحافات التالية وهي العظم والقسم والجعم والعقص فكلها داخلية - 00:54:54

فيما يسمى الخرم وهي انواع من الاصطلاحات الداخلة في باب الخرب والخرم اصلا نادر كما ذكرت لكم انفا قبيح جدا لا توجد له شواهد الا في شعر المتقدمين اما من بعدهم فهجروه بالكلية - 00:55:36

فاذا سنذكر الشواهد لكن هي شواهد لزحافات نادرة قبيحة العظم به تتحول مفاعلة الى فاعلة وهذا يكون كما ذكرنا انفا ان الخرم انما يكون في اول آآ الصبر في اول البيت - 00:55:58

ولا يكون في كل الالجهزة شاهده ان نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء ان نزل فاعلة شتاء بدا مفاعلة لقوم فعول. تجنب مفاعلة ربيته ربيته مش مفاعلة شتاء فعل - 00:56:20

شاهدوا القسم والقسم به تتحول فاعلة الى فاعلتين في اول البيت قول الشاعر ما قالوا لنا سدا ولكن تفاحش قولهم واتوا بنكري ما قالوا فاعلتهم لنا سدا مفاعلة ولكن فعول. تفاحش قوم مفاعلة - 00:56:48

لهم واتوا مفاعلة بنكر فعول الجعم به تتحول مفاعلة الى فاعل. وهذا كله قد شرحناه فيما سبق فلا نطيل بالاعادة وشاهده انت خير من ركب المطايا وكرمهم ابا واخا واما - 00:57:12

ان انت خير فاعل ومن ركب مفاعلة مطايا ثعول وكرمهم مفاعلة ابا واخا مفاعلة وام ما فعول والعقص تتحول به مفاعلة الى فاعل فاعيل وهي مرادفة لمفعول شاهدوا قول الشاعر لولا ملك رؤوف رحيم - 00:57:35

تداركني برحمتي هلك. اذا صحح النسخة ليست رؤوف وانما هي رؤوف. وهي لغة في رؤوف يقال رؤوف ورؤوف بمعنى اثنان واحد لولا ما لولا مفاعيل لكن رؤوف مفاعلة رحيم تعول تداركني مفاعلة برحمتي مفاعلة هلك - 00:58:13

اذا انتهينا من الوافر والدرس المقبل باذن الله سبحانه وتعالى يكون في بحر الكامل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان عناء بما علمنا وان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد لي ولكم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد

لله رب العالمين - 00:58:42